

بيان للمؤتمر الوطني الخامس لمواجهة الاستيطان رام الله، 30/5/1999.* [مقتطفات]

[.....]

بناء على المعطيات والمخاطر المعلنة، والتي تضع الاستيطان والسلام على طرفي نقيض، فقد توصل المؤتمر إلى النتائج التالية:

أولاً: إن إكمال عملية السلام من الجانب الفلسطيني، بات مرهوناً بإلغاء الفوري للقرارات والإجراءات الاستيطانية، التي قامت بها ولا تزال تصدرها حكومة نتياهو السابقة، وخاصة مشروع توسيع مستوطنة "معاليه أدوميم"، والبناء في رأس العمود، والبناء في جبل أبو غنيم [.....].

ثانياً: صياغة "ميثاق شرف وطني"، يوحد الشعب بمختلف قواه ومؤسساته وسلطته، لمجابهة الكارثة المحدقة المتمثلة بالاستيطان، ويستند للأسس التالية:

. اعتبار كافة التوسعات الاستيطانية منذ اتفاق "أوسلو"، أعمالاً لصوصية يجب التراجع عنها وإلغاؤها فوراً، تماماً كما هي المستوطنات القائمة في الأراضي الفلسطينية غير شرعية، ويجب أن تخضع لمفاوضات الحل الدائم.

. وقف التعاطي مع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية بمختلف المجالات، بدءاً بتوقف المقاولين وأصحاب الشركات عن أخذ التعهدات لشق الطرق والبناء في المستوطنات، مروراً بتوقف التجار والصناعيين عن التعامل الاقتصادي مع المستوطنات، ومقاطعة كافة السلع المنتجة فيها، وانتهاءً بامتناع 18-20 ألف عامل فلسطيني عن العمل في المستوطنات والمشاريع التابعة لها.

. تنظيم وتفعيل النضال الجماهيري ضد الاستيطان، ليشمل مختلف قطاعات الشعب من خلال الأحزاب والتنظيمات السياسية والمدارس والجامعات والنقابات والاتحادات النسائية والمؤسسات، ولجان مواجهة الاستيطان، ولتحول الأرض المصادرة والمهددة بالمصادرة إلى مراكز للنضال، ينخرط فيه الجميع بالآلاف وعشرات الآلاف.

. تأسيس "صندوق الأرض"، ووضع ضريبة خاصة لدعمه، وتحويل المبالغ المقتطعة، لتغطية أضرار الحصار للصندوق، والإسراع في تنفيذ قرار السلطة الوطنية بالإعلان الفوري عن تشكيل "سلطة أراضي فلسطين".

[.....]

* "وفا (الإلكترونية)" (غزة)، 30/5/1999.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx